Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا أمعن أرباب هذه المذاهب فى اختراع أسلحة الدمار ، وما هى إلا طيشة من أحمق فإذا الأرض غير الأرض ، وإذا الحضارة كلها فى أعماق الجحيم .

فأين هذه المذاهب الضالة من التشريع الإسلامى الذى يحقق للجميع العيش فى أمن وسلام ، وأين هذه الأمم المتناحرة من الأمة الإسلامية التى سادت فى أزمنة متطاولة فما وجد الناس فى ظلها إلا الطمأنينة والأمن ، وما عكر عليها صفوها إلا الأحقاد والأطماع التى سيطرت على بعض الأمم فدفعتها إلى أن تبسط سيطرتها بالقهر والغلبة ، وأن تأكل الشعوب المستضعفة . لا تصدر فى ذلك عن دين صحيح ، ولا عن خلق قويم .

وستبقى البشرية زمناً — أعتقد أنه لن يطول — تنتظر بصبر فارغ ، وشوق شديد من يأخذ بيدها إلى شاطئ الأمان ، ويجنبها ويلات العابثين بها ، ثم تجد هذا المنقذ فى تعاليم الإسلام ، وفى الرجوع إلى الله تعالى ، وحينئذ ستنبذ كل هذه المذاهب الضالة ، وتتمسك بحبل الله المتين ، وبشرعه القويم ، وستكون الأمة الإسلامية هى المنار الهادى ، والشاطئ الأمين .